تفسير إبن كثير

وَأُدْخِلَ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ ۖ تَحِيَّتُهُمْ فِيهَا سَلَامٌ

ثم لما ذكر تعالى مآل الأشقياء وما صاروا إليه من الخزي والنكال . وأن خطيبهم إبليس ، عطف بحال السعداء وأنهم يدخلون يوم القيامة جنات تجري من تحتها الأنهار سارحة فيها حيث ساروا وأين ساروا) خالدين فيها) ماكثين أبدا لا يحولون ولا يزولون ، (بإذن ربهم تحيتهم فيها سلام) كما قال تعالى : (حتى إذا جاءوها وفتحت أبوابها وقال لهم خزنتها سلام عليكم) [الزمر : 73] ، وقال تعالى : (والملائكة يدخلون عليهم من كل باب سلام عليكم) [الرعد : 23 ، 24] وقال تعالى : (ويلقون فيها تحية وسلاما) [الفرقان : 75] ، وقال : (دعواهم فيها سبحانك اللهم وتحيتهم فيها سلام وآخر دعواهم أن الحمد الله رب العالمين) [يونس : 10] .